✍ حـــرف التـــــاء

٧٠٨- التَاجر لَمّا يفلَّس يدور فى دَفَاترُه القَديمة

المثل يعبر عن نفسية التاجر عندما يقع فريسة للدائنين وتضيع تجارته ولا يجد أمامه وسيلة للخلاص من ذلك غير مستنداته لعلها تسعفه فى التغلب على مشاكله المالية. من أمثال التجار ومشاكل التجارة.

٧٠٩- تَأكلى فى عِيشه وتهدِّى فى خيشُه
تأكلى فى عيشه وتهدى فى خَاشُه

خاشه: أهله أو أصله. خيشه: من الخيش أى أثاثه وممتلكاته، ويقال ذلك غالبا للزوجة التى بددت مال زوجها وذلك على سبيل التوبيخ والتأنيب، وقد يقال ذلك للشخص الذى يسئ إلى من أحسن إليه باسلوب الدهشة الممزوجة بالاستنكار. من الأمثال المسجوعة.

٧١٠- تَأكْلِى وتْنينى ما تْخيلى

لا يليق أن تأكلى تتأوهى كالمريض. هذا دلع: هجوم على مدعى المرض.

٧١١- تِبْقى سُودة وبنْت عَبْد ودُخْلتْها ليلة الحد

يقال ذلك بدهشة للعروسة دميمة الخلقة أو سوداء البشرة التى تزف إلى عريسها ليلة الأحد. والمعنى أنه يجب عليها أن تتوارى أن تزف فى يوم آخر لا يكون من أيام الزواج المعروفة حتى لا يتفرج الناس على دمامتها.

٧١٢- تِبْقى فى حَنَكَكْ وتِقْسِم لغِيرَك

الحنك: الفم.

تبقى فى إيدك وتقسم لغيرك

يعبر المثل عن إيمان الناس بما يلعبه الحظ أو بما يسمى عند الناس «القسمة والنصيب» فكل إنسان يخضع إلى حد ما للصدفة التى قد تمنع اللقمة من دخول الفم فيأخذها آخر، ولئن صيغ المثل باسلوب المبالغة إلا أنه يدل على الإيمان الشعبى. بحقيقة «القسمة والنصيب».

٧١٣- التَجارة شَطَارة

يعبر المثل عن حقيقة يحس بها من مارس التجارة لأنها تحتاج من الإنسان إلى كفاءات جسمانية وأخلاقية وسلوكية خاصة فتفرض عليه الأمانة والصدق والذكاء والصبر والجلد. وبالجملة فهى تحتاج إلى شخصية متكاملة وإلا فشلت التجارة. والمثل بعد اعترافا شعبيا بهذه الحقيقة وأهميتها فى الحركة التجارية. من الأمثال المسجوعة.

٧١٤- تجَارة الكُتُب عاوْزة مَال قَارُون وصَبْر ايُّوب

قال لَى هذَا المثل أحد أصحاب المكتبات فى القاهرة ١٩٦٨ ويعبر المثل بصدق عن حقيقة تجارة الكتب ذلك لأنها سلعة بطيئة التوزيع كما تحتاج إلى المال الوفير حتى يمكن الاستفادة منها.

٧١٥- تجْمَعْهم ثُومَة وتْفَرَّقْهم شُومة

ثومه: أم كلثوم وهو أسم الدلع لها وهى سيدة الغناء العربى فى هذه الأيام وهى لعذوبة صوتها وقوته تجمع ملايين المستمعين ليس فى مصر فقط بل فى أنحاء العالم العربى للاستمتاع بصوتها. ومعنى المثل أن هذا الشعب يهوى الغناء لما له من قوه آسرة على النفوس ثم هم يهربون عند استخدام الشدة، وربما كان هذا المثل الحديث جدا مأخوذا من المثل «شعب تجمعه ندهة وتفرقة عصاية»، وقد يكون المعنى أن هذا الشعب يهتم بالأشياء التافهة ويهرب عند النزال، يلاحظ الطباق فى كلمتى جمع وفرق.

٧١٦- تحت البَرَاقع سُمّ نَاقِع

البرقع: قناع كان يلبس منذ عشرات السنين وخاصة فى الاحياء الشعبية وقد ندر استعماله.

٧١٧- تَحت القُبّة شِيخ

افتَكرْنَا تحت القبة شيخ

القباب من الآثار الاسلامية التى تنتشر فى المدن والقرى، والشائع عند الناس أنها لأولياء الله الصالحين من رجال الدين على مصر العصور، والمثل يعبر عن حقيقة شائعة وهى أن كل قبه لابد من أن الذى تحتها شيخ من الصالحين، أما المثل الثانى فيعبر عن رأى آخر يغاير سابقه وهو أنه قد لا يكون تحت القبه ما هو شائع بين الناس من وجود شيخ فاذن يعبر عن الشك فى حقيقة ما تحت القبة. فالمثل الأول يقرر حقيقة والمثل الثانى ينقدها ويشك فيها.

٧١٨- تحْلف لى أصَدَّقَك أشُوف أُمورَك أسْتَعْجب

يقال ذلك للشخص الذى يقوم بأفعال تناقض أقواله، والمعنى أنه لا ينبغى الثقة فى الأقوال إن لم تصدقها أفعال وتؤكدها حقائق كما يعبر عن الدهشة من التناقص.

٧١٩- التُّخْن على الجِمِّيزْ

المثل تعبير عن السخرية من الشخص السمين، والمعنى أن هذا التخن لا يكون إلا على شجر الجميز وهو تافه القيمة والشخص السمين يكون كشجرة الجميز فى القيمة.

٧٢٠- تِراعينى قِيراط أَراعيك قِيراطين

٧٢١- تراعينى قيراط أَراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك بإثنين

وفى معناه «من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه»، والمعنى أنك إذا أسديت لى خدمة فسوف أردها مضاعفة، والمثل يعبر عن

أهمية الخدمة لأنها سوف ترد أضعافا وقد استخدم هذا المثل الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المعروف فى أحدى أغانيه.

٧٢٢- تِرْضَع وتْشُخ وتاكُل المُخّ

تقول ذلك الأم تعبيرا عن الضجر من ابنتها التي تثير أعصابها. ومعنى «تاكل المخ» أى تثير الأعصاب بصراخها وبكائها المستمر. من الأمثال المسجوعة.

٧٢٣- تِسيب النَّهار أبو عنين وتِيجى للِّيل أبو قِرْدين

يعطى العوام للنهار أهمية كبيرة ويفضلونه على الليل وخاصة فى قضاء الأعمال وربما كان ذلك نتيجة عدم توفر الإمكانيات للعمل ليلا كما هو حاليا، كالإضاءة الكهربائية وغيرها، ويعبر المثل عن الاستنكار للكسل وتأجيل العمل لليل الذى لا يصلح لذلك.. من الأمثال المسجوعة.

٧٢٤- تِشْتم أبويا الرخيّص أشتم أبوك الكُوَيّس

بمعنى سوف أرد السباب بمثله رغم الفوارق الطبقية..

٧٢٥- تِشتم القَحْبة تتْهيك واللى فيها تجِيبُه فِيك

يكره الناس فى المرأة القحب والفجور وسوء السلوك والخلق، وفى إحدى تعبيراتهم تقولون «ابعد عن القحب والسرقة واعمل كل شئ تلقى»، ويحذر المثل من إثارة تلك المرأة لما فى ذلك من مدعاة للفضيحة فهى كما يقولون «وشها مكشوف». من الأمثال المسجوعة.

٧٢٦- تُشْرُق وإحْنا فى القَصَور وتغْرب وإحنا فى القُبُور

يعبر المثل عن الدهشة والاستسلام الممزوج بالاعتراف لظاهرة الموت التى تعيش فى حياة الناس ولا يستطيع الإنسان إلا أن يقف أمامها مشدوها لا يجد لها حلا، فالموت ليس له كبير، وقد يفاجئ الإنسان فيتحول إلى جثه هامدة فى ثوان. وفى معناه الآية الكريمة: «فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون «النحل ٦١»..من الأمثال المسجوعة..

٧٢٧- تَشْفيط ما يمْلاش قِربْ

قرب: جمع قربة وهى كيس من الجلد تنقل فيه المياه إلى المنازل قبل أن تدخلها مياه الصنابير. التشفيط: امتصاص الماء بصعوبة وبمقدار قليل، والمعنى أن العمل إذا كان أقل من المناسب فلا يمكن أن ينتهى ولا يمكن إنجاز الأعمال بهذا الأسلوب..

٧٢٨- تصوم وتفطر على بصلة؟!

عن النتيجة الهزيلة التى لا تناسب الجهد المبذول. أو الخذلان.

تَعبْ ساعة ولا كل ساعة
شُغَل سَاعَة ولا كُلّ سَاعَة

يدعو المثل إلى تحمل العذاب فترة من الوقت حتى ينعم الشخص بالراحة بعد ذلك، والمثل يدعو إلى الصبر وشحذ العزيمة للإسراع فى إنجاز العمل. أما المثل الثانى فيدعو إلى الإخلاص فى العمل والإسراع فيه حتى يمكن أن يتم بسرعة. وقد يكون المعنى أن العوام يكرهون المماطلة فى تحمل المسئولية.

٧٢٩- تعدّ بالدُومَة تملا التلِيِّسْ

المعنى أن المثابرة على العمل يمكن أن ينجز الكثير من الأعمال والقليل مع القليل يجمع الكثير.

٧٣٠- تعْرفَ فلان؟ آى أعْرفه، عَاشْرته؟ لا: تبقْى ماتعْرفُوشُ

يهتم العوام بالاحتكاك المباشر بين الناس حتى يعرف بعضهم بعضا ذلك لأن المعاشرة تكشف عن كل الجوانب الخفية والظاهرة عند الشخص كما تبين محاسنه ومساوئه، ومن هنا يستطيع الشخص أن يعرف الآخر على حقيقته.

٧٣١- تعَرَّى ط.. للدبَّان وتقول دى قضا الرحمن؟!

يكره العوام الشخص التواكلى الذى لا يهتم بأموره أو لا يحافظ على نفسه أو يهمل فى القيام بشئونه ثم يلقى التبعة على الله باعتبار أن الله هو الذى قدر ذلك، والمثل يعبر عن استنكاره لهذا الشخص واحتقاره للسلوك السلبى وتهربه من

المسئولية والواقع أن المثل يعبر بدقة عن الجانب الإيجابى فى شخصية المصرى الذى ينبغى أن يعتمد على قدرته وتستغل إمكانياته، وفى معناه المثل الذى يقول على لسان الحق سبحانه وتعالى «اسعى يا عبد وأنا اسعى معاك وأن نمت يا عبد مين ينفعك؟». من الأمثال المسجوعة.

٧٣٢- تعزَّ مين فى العيلَة؟ قال: اللى بَطَبْطبْ عليها كل ليلة

يقال ذلك للزوج والمقصود الزوجة.

٧٣٣- التَعَليم فى الكبير زى النَّخْس فى الحمير

فى معناه المثل العربى أو الحكمة القائلة «التعليم فى الكبر كالنقش على الحجر» والمثل يسخر ممن الشخص الذى يبدأ التعليم فى الكبر، فهو لا يستطيع الاستيعاب لضعف ذاكرته، ومثله فى ذلك مثل الحمار، وربما ذلك لأن الذاكرة الإنسانية تضعف مع تقدم السن. من الأمثال المسجوعة.

٧٣٤- تعلِّم فى المتْبَلِّم يصبح نَاسِى

المتبلم: الغبى والمعنى، أن الشخص الغبى أو الذى لا يستطيع استيعاب دورسه يصبح عبئا على معلمه، والمثل يعبر عن الضيق من الشخص الغبى.

٧٣٥- تعلِّم فى المتْبلِّم يصْبح نَاسى تبخَّره بالفَاسُوخّ يصبْح فاسى

كالسابق مع اضافة الجزء الثانى، وربما كان ذلك للسجع، وربما كان للتعبير عن شدة الغباء.

٧٣٦- تعْمل من الزَّبيبة خمَّارة؟!

يحمل المثل اسلوب الاستفهام الانكارى، يقال ذلك للشخص الذى يبالغ فى الاعتماد على الاشياء التى قد يستحيل أن توفى بالمطلوب، وفى معناه «تعمل من الحبة قبة». والمثل بذلك يهاجم المبالغة والتزيد فى الحكم على الأشياء.

٧٣٧- تغُور الجنينة اللى حَارسْها القردْ

يعبر المثل عن الاهتمام بالمظهر باعتباره يبعث على الإنشراح والسرور أما إذا ظهر

الشخص بصورة تبعث على التقزز والنفور فإن ذلك قد يدفع الناس إلى كراهية ما يتعلق به ولو كان حسنا.

٧٣٨- تفرِّى من مقَدَّرى ما تقْدَرى

فى معناه: «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». ويعبر المثل عن إيمان الناس بالقدر وتحكمه فى مصائر الناس وأنه لا يمكن الهروب من هذه الحقيقة لأنها كأس يشرب منه الجميع. من الأمثال المسجوعة..

٧٣٩- تفْطَسْ ولا سكِّينة المفَشّ

المفش: شخص ليس له قيمة.

تفطس ولا سكِّينة اللئيم

تفْطس ولا سكينة النَّدل

يعبر المثل عن اعتداد بالنفس والحرص على الكرامة الإنسانية، ويقول ذلك الشخص الذى يفضل أن يموت حيوانه ولا يستعين بسكينة الشخص اللئيم، وربما كان ذلك نتيجة لموقف تولد عنه هذا المثل كأن يطلب أحد الأشخاص من غيره أن يسعفه بسكينة لكى يذبح البهيم قبل نفوقه فيرفض الآخر فلا يجد إلا أن يعبر بذلك عن اعتزازه بنفسه والندل محرف النذل.

٧٤٠- تفُوتْ ع الجَزَّار تعيَّط

عيّطَ: بشدة على الياء: بكى، من أمثال التندر والسخرية من الشخص المحروم أو البخيل أو الفقير فكل من هؤلاء عندما يرى اللحم أمامه ولا يمكنه شرائه يبكى. والمعنى أن ظروف الإنسان المالية قد تؤثر على مشاعره ونفسياته.

٧٤١- التُّقل ورا يا قبَّانى

القبانى: الشخص الذى يقوم بوزن الاشياء الكبيرة وربما كان لهذا المثل قصة.

والمعنى أنه يجب على الشخص الذى يزاول عملا أن يدرس كل جوانبه حتى لا يقع فى خطأ قد تترتب عليه مشاكل..

٧٤٢- تقيل الدَّم إذا حَسّ بِدَمُّه طَفَح الدَّم من حَلْقُه

يعبر المثل عن الضيق من الشخص ثقيل الظل الذى لا يحس بنفسه ولا يفهم قيمة وجوده ولو أنه أحس بذلك لتوارى عن الناس أو لأصابته الآلام التى تعصر قلبه.

٧٤٣- التَّقيل من القَعْر

يقال هذا المثل للتوعد والتهديد وقد يقال للنصيحة والتحذير مما قد يفوت الانسان، والمعنى أنه يجب إلا تثق فيما أمامك بل يجب أن تحذر ما يتبعه من مضاعفات، والمثل يعتمد على حقيقة موجودة فى المشاهدة اليومية وهى أن الأشياء الثقيلة دائما ترسب فى قاع الأناء، وأيضا فإن الاشياء الصعبة قد تكون فى نهاية العمل.

٧٤٤- تكَبَّر الخَرْية وتقل الجَرْيةْ

تكبر: بشدة على الباء. الخرية: البراز. الجرية: الجرى: وهى هنا بمعنى الجهد. ويقال هذا المثل على البطاطة فهى تمتاز بأنها تجعل البراز كبيرا ولكنها لا تعطى للجسم قوة تساعده على النشاط والانتاج، ويقال ذلك سخرية للشئ الذى لا يفيد الإنسان كثيرا. ربما كان هذا المثل من الفوازير. من الأمثال المسجوعة.

٧٤٥- تكَلِّم القَحْبَة تلْهيك واللى فيها تجيبُه فيك

فى معنى المثل السابق «تشتم القحبة تتهيك واللى فيها تجيبه فيك» وقد سبق الشرح.

٧٤٦- تكُون فى إيدَك وتقْسم لغيرَك

فى معنى المثل السابق: «تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك» وقد سبق الشرح.

٧٤٧- تموت الحدَّاية وعينْها فى الصيد

تموت الحداية وعنيها فى الصيرة

فى معناه «اللى فيه شئ ما يسلاهوش»، «الطبع يغلب التطبع»، والمعنى أن

طباع الإنسان لا يمكن أن تفارقه إلا بالموت. وفى معناه أيضا «الطبع والروح فى جسد ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح من الجسد» ويعبر المثل عن بعض طباع الحدأة.

٧٤٨- تِموتْ الحيَّة وديلْها يِلْعَبْ

فى معنى المثل السابق ويعبر المثل عن بعض طباع الحية.

٧٤٩- تِموت الغَزّية ووِسْطها يِلْعَبْ

فى معنى المثل السابق. ويعبر المثل عن أن المهنة قد تتغلب على سلوك الانسان حتى عند مماته كما يعبر عن بعض الطباع الإنسانية، والغوازى: فئة من الناس انتشرت فى جميع انحاء العالم تعرض على الناس رقصاتها وألعابها.

٧٥٠- تَنَاهَا على ضَهْر إِيدْها

يقال ذلك للشخص الذى تظهر آثار الشغل عليه كأن يكون صباغا أن نجارا، أو حدادا أو غير ذلك من المهن التى تظهر أثرها على أعضاء الإنسان أو سلوكه.

٧٥١- تنصح الجاهل يعاديك

يحذر المثل من تقديم النصيحة للشخص الجاهل لأنه لن ينتصح كما أنه قد يعتبر النصيحة إهانة له ومن ثم يعاديك وتتولد المشاكل..

٧٥٢- تُور الحَرْث ما يتكَمِّم

يتكمم: أى توضع له الكمامة لتحجزه عن أكل الزرع. والمعنى أن التور بما أنه يحرث الأرض فليس بها إذن مزروعات يخاف من أكلها لذلك فليس هناك ما يدعو إلى وضع الكمامة لأنه لن يجد ما يأكله، والمعنى أنه ينبغى أن يقدر الإنسان طبيعة عمله ويتصرف على ضوء سلامة نظرته، كما يحذر المثل من التغابى عند القيام بعمل ما، وقد يعنى المثل أنه لا ينبغى لمن يستخدم عمالا أن يمنعهم عن الأكل لأن انتاجهم البدنى يعتمد فى الدرجة الأولى على الأكل.

٧٥٣- تِولْد كل يوم ميّة وتْقُول يا قلّة الدِّرية

قد يسبق هذا المثل كلمة «الخنفسة تولد.. الخ»، والمعنى أن المثل يهاجم الاكثار من النسل ويسخر من الذين يشجعون على ذلك. من الأمثال المسجوعة.

٧٥٤- تِيجى تِصيبُه يِصيبك

يعبر المثل عن تأثير الحظ على سلوك الناس وأعمالهم، وقد يقال ذلك للتحذير وأنه ينبغى الحذر من العدو حتى لا تقع تحت ضربته المفاجئة.

٧٥٥- تِيجى مع العُورْ طَابَات

طابات : من طاب أى استوى كسابقه ويعبر عن الإيمان بالحظ ودوره فى التأثير على الناس، كما يعبر المثل عن الدهشة لما يحدث من أشياء قد تخالف القاعدة أو ما هو معروف.

٧٥٦- ثلاث أيام وِدَوِّدُم ولا تِعَوِّدُم

يقال ذلك الذى مرعليه ثلاثة أيام فى القبر، فإنه قد وصل إليه الدود ولا يجب العودة إلى زيارته مرة ثانية لأنه دخل فى طور الفناء، وربما كان ذلك من أقوال العديد. والمعنى أنه لا ينبغى التباكى على ما فات.. من الأمثال المسجوعة.

* * *